

محاضرات في العقيدة والدعوة-501-وحدة الصف | صالح

الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. الصادق الأمين وعلى الله واصحابه الغر الميامين. تابعين لهم باحسان الى يوم الدين -

00:00:00

اهلا وسهلا بالجميع. سمو الامير وزملائه واعوانه على هذا العمل ثم بالاخوة الوفود الذين جاءوا رغبة فيما عند الله سبحانه وتعالى والتماسا للعلم نافع وفقنا الله واياهم للعلم النافع والعمل الصالح. لا شك ايها الاخوة - 00:00:28
ان الله جل وعلا يريد منا ان نجتمع على البر والتقوى وان تكون امة واحدة. كما امرنا الله سبحانه وتعالى في قوله وان لقوله تعالى ان هذه امتك امة واحدة. وانا ربكم فاعبدون - 00:01:09

فالمسلمون امة واحدة في عقيدتها وفي اعمالها وفي دعوتها وفي جميع شؤونها امة واحدة. والامة الواحدة يقوي بعضها ها هو كما قال صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض - 00:01:36

وشبك بين اصابعه صلی الله عليه وسلم وقال صلی الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد لاشتکى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. هكذا شعور المسلمين بعضهم مع بعض - 00:02:11
الله جل وعلا امرنا بالاجتماع على الحق ونهانا عن التفرق والاختلاف وقال سبحانه وتعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا. من بعد ما جاءهم البينات. واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه تسود وجوه. قال العلماء تبيض وجوه اهل السنة والجماعة - 00:02:42
وتسود وجوه اهل الفرق والاختلاف لان هذا الدين هو دين الانبياء ودين المرسلين بعث الله به خاتمهم واماهم سيدهم محمد صلى الله عليه وسلم في اخر الدنيا قبل قيام الساعة - 00:03:19

وانزل عليه كتابا عظيما لم ينزل على الانبياء مثله وهو القرآن العظيم. واتاه الله السنة النبوية التي اوحاها اليه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وامرنا بالتمسك - 00:03:47

بالكتاب والسنة فهما ضمانة الوحدة قال صلی الله عليه وسلم لما طلبوا منه الوصية قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا - 00:04:12

فعليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين. المهديين. تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة الله جل وعلا قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. اعتصموا بحبل الله القرآن - 00:04:41
وقيل الاسلام وقيل النبي صلی الله عليه وسلم والكل حق. اعتصموا بحبل الله جميعا لا يعتضم به بعضكم وبعض الآخر يعتضم بغيره. بل لا بد ان تجتمعوا على التمسك بالكتاب والسنة. ثم قال ولا تفرقوا - 00:05:12

فمن اعتضم بحبل الله اعتضم بحبل الله فانه لا يليق به ان يتركه الى غيره من المذاهب من الفرق من الافكار كلها ضالة ولا نجاة الا بالتمسك بالكتاب والسنة. ولزوم جماعة المسلمين - 00:05:45

مرين ؟ لزوم جماعة المسلمين وامام المسلمين هذه هي اسباب الاجتماع والاختلاف والخروج على ولادة الامور والثورات هذه خروج عن كتاب الله وسنة رسوله وعن جماعة المسلمين. وليس من دين الاسلام. الاسلام يحيث على - 00:06:22

سماع الكلمة وعلى التعاون على البر والتقوى وعلى التراحم والتعاطف وعلى كل خير. قال صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة. فرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة - 00:06:59

وستفترق هذه الامة على ثالث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي والذي عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه موجود والحمد لله. كان الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه على - 00:07:30

الكتاب والسنن والكتاب والسنة موجودان بين ايدينا. فمن تمسك بهما فهو مع الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. ومن افلت منها فهو مع هذه الفرق الضالة وضلالتها تختلف منها ما يصل الى حد الكفر ومنها ما يصل - 00:07:59

منها ما هو دون ذلك ولكن كلها في النار. على حسب افتراقها عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله لا يحصل بالادعاء والانتساب. بل لا بد - 00:08:31

من تعلم الكتاب والسنن. التفقة في دين الله عز وجل. اما الادعاء من دون تعلم ومن دون معرفة للكتاب والسنن فهذا لا يجدي شيئا. كل يدعيه. كل يدعي الان انه هذا الكتاب والسنن. وان مذهبهم هو ما - 00:08:59

ما مذهب الكتاب والسنن؟ لكن الحقيقة تختلف فمن تمسك بهما عن علم ومعرفة ويقين هذا هو الذي على الكتاب والسنن واما من تمسك بهما في الدعوة فقط وهو على غيرهما في المذهب وفي الفكر - 00:09:24

وفي الاراء لا حقيقة لقوله ولا ينفعه دعواه التمسك بالكتاب وهو السنن. وانتم الحمد لله لا شك انكم تبحثون. عن الكتاب السنن والفقه فيهما ولهذا جئتم الى هذه البلاد انضمتم الى هذه الدعوة المباركة فهنيئا لكم ونسأل الله سبحانه وتعالى - 00:09:52

ان يفقهنا واياكم في دينه. وان يرزقنا واياكم العمل بكتابه. وسنة رسوله ثم ايها الاخوة حتى لو ان الانسان فهم الكتاب والسنن وتمسك بهما الا انه على خطير من الانحراف ودعاة الضلال. فلنحذر جميعا من دعاة الضلال. ولنحذر - 00:10:31

من الافكار المنحرفة التي يروجها دعاتها في مختلف الوسائل وربما يغرون بالمال والطمع فينجذب اليهم من ظل سوء السبيل واثر الدنيا على الاخرة لان المسألة مسألة ابتلاء وامتحان فمن تمسك بهذا الكتاب والسنن فلا بد ان يبتلى. ان يتمتحن - 00:11:00

ربما لا يثبت على هذا التمسك. ربما يغيريه ما يغيريه ربما ما يروقه. من الدعایات التي وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابها بأنهم دعوة على متن جهنم. من اطاعهم قذفوه فيها. وما اكثرهم الان - 00:11:39

وما اكثر الوسائل التي تدعو الى المذاهب المخالفة والنحل الفاسدة والافكار المنحرفة وتلبسها وتزيينها وتزخرفها بالدعایة المغربية حتى تنطلي على كثير من الناس فالواجب علينا ان نحذر اول شيء يجب علينا ان نفهم الكتاب والسنن - 00:12:12

فيهما. ثانيا ان نتمسك بهما. ثالثا ان نحذر من الدعایات المضللة رابعا ان نصبر. لان الذي يتمسك بالكتاب والسنن يبتلى. ويصيبه وما يصيبه من الاذى اما ان يغرى بالمال واما ان يهدد - 00:12:48

بالمكاره. فيصبر على التمسك بكتاب الله. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مهما اصابه فانه على حق قد ابتلي الانبياء والصالحون وثبتوا على دين الله عز وجل فجاءهم نصر الله عز وجل. الله جل وعلا قال ام حسبتم ان تتركوا ولما - 00:13:22

يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين حسبتم ان تتركوا ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الضراء والضراء حتى يقول الرسول والذين معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب - 00:13:55

لكن مع الصبر وعدم اليأس مهما تفاقم الامر وعظم فلا بد من الصبر والابد من عدم اليأس من رحمة الله سبحانه وتعالى وكل ما اشتدى الكرب قرب الفرج. واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا - 00:14:20

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم بهذه الامور يجب ان نفهمها وان نركز عليها. ولا يكفي اننا نهتدي في انفسنا. بل لا بد ان نبلغ دعوة الله ولابد ان ندعوا الى الله - 00:14:47

ولابد ان نعلم الخير ونشر الخير. هذا واجبنا في هذه الحياة قال الله سبحانه وتعالى وما كان المؤمنون ليغفروا كافة يعني في طلب العلم. ما ان الناس كلهم يجرون يطلبون العلم. لكن ينفر منهم طائفة ولو قليلة - 00:15:11

فولوا نظر من كل فرقة منهم طائفه ليتفقهوا في الدين. ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. شف لا بد ان يتأهل الداعي او لا ليتفقهوا في الدين. يتأهل الداعية او لا - [00:15:42](#)

ثم اذا تأهل فانه يدعو الى هذا الدين. لينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. واول ما يبدأ به الداعية قومه. واهل بلده.

عشيرته وانذر عشيرتك الاقربين. فيبدأ بقومه واهل بلده - [00:16:02](#)

او لا ثم يتمدد الخير باذن الله عز وجل. فانت والحمد لله هيأتكم لهذا الامر العظيم. وانت على خير كثير. وفي سبيل الله وفي مرضاة الله فعليكم التزود من العلم النافع وعليكم بمعرفة الانحرافات التي في - [00:16:35](#)

الطريق حتى تتجنبوها وتتجنبوها غيركم ما يكفي انك تعرف الخير فقط لابد ان تعرف الشر ايضا. من اجل ان تحذر وتحذر منه ولهذا قال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه - [00:17:12](#)

كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير. وكنت اسئلته عن الشر ان يدركني. فالانسان يتعلم الله ذكر لنا في القرآن العظيم مقالات الكفار. ومذاهب الكفار من اجل ان تحذرها. وتحذر منها. بعدما بين لنا - [00:17:33](#)

طريق الایمان والمنهج الصحيح بين لنا منهج الكفار حتى تتجنبه وتجنبه وغيرنا فلا بد ان نعرف عقيدتنا ونعرف ما يضادها ويخالفها حتى تكون على بصيرة. قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة. على بصيرة. يعني على علم - [00:18:07](#)

ال بصيرة هي العلم انا ومن اتبعني. فمن اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يدعو الى الله على بصيرة على علم. وهذا ما سعيتم فيه والحمد لله انكم جئتم لتتبصروا في - [00:18:41](#)

سبيل الله ولتتأهلوا للدعوة الى الله وللتعميم تعليم الناس تحذيرهم من الشر. انت تعلمون ما يعج به العالم الاسلامي الان من الفتنة. من انفسهم ومن عدوين من بينهم هم بعظام وعدوهم ايطا ينشر فيهم الفتنة وينشر - [00:19:05](#)

فيهم الاختلاف وينشر فيهم المذاهب الفاسدة الكفار يحرصون على نشر البدع وعلى نصرة المبتدةعة وعلى نصرة القبوريين لانهم يعلمون ان هذا هدم للاسلام. باسم الاسلام هدم للاسلام باسم الاسلام. فلنحذر من هذه الدسائس وهذه الافكار - [00:19:37](#)

بعدما نعرف المنهج الصحيح ونسير عليه باذن الله. لابد ان نعرف ما وما يخالفه حتى تتجنبه ونكون على بصيرة انت لما تسير في طريق وانت لا تعرف ما فيه من الحفر. ولا تعرف ما فيه من الاطمار - [00:20:09](#)

ما تهلك في اثناء الطريق. بما يعترضك من هذه المخاطر اما اذا عرفت الطريق صبرته فانك باذن الله تتجنب هذه الامواط وهذا هو منهج الاسلام. ان تعرف الاسلام اولا ثم تعرف ما يخالفه وما يضاده وتعرف الافكار المنحرفة - [00:20:36](#)

حتى لا ترتج او تررق لك لانهم يحسنونها ويزخرفونها ويغرون بها فلنكن على حذر من دعاة على ابواب جهنم. من اطاعهم قدفوه فيها الله الله جل وعلا اوصانا وقال وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه - [00:21:05](#)

صراط الله هو القرآن والسنة. فاتبعوه. ثم قال ولا تتبعوا السبيل. فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون. خط النبي صلى الله عليه وسلم في الارض خطأ معتدلا - [00:21:39](#)

وخططا على جنبيه ثم قال للخط المعتدل هذا صراط الله وقال لي هذه الخطوط التي على جانبه وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه. هذا مثال يفسر به النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية. وهذا موجود. صراط الله - [00:22:04](#)

ولله الحمد موجود واضح الان وهذه الطرق والمناهج والافكار والنحو الموجودة ايضا بل تزيد فعلينا ان نأخذ بوصية الله. سبحانه وتعالى وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل. ايش النتيجة؟ فتفرق بكم - [00:22:41](#)

عن سبيله. ما يمكن تجمع بين سبيل الله والسبيل الاخرى هذا الجمع بين متضادات. لكن تتمسك بسبيل الله وتحذر وتحذر. من الاخرى دعاة على ابواب جهنم دعاة ليسوا جهالا عندهم علم وعندتهم حجج - [00:23:08](#)

عندتهم زخارف من القول وان يقولوا تسمع لقولهم عندهم فصاحة وفي في زخرف القول تزيين لباطله. الحق قد يعتريه سوء تعبير عندهم زخرف القول وعندتهم الحجج المموهة والمزورة التي تخدع من لا علم عنده ولا بصيرة عنده - [00:23:35](#)

فلنحذر من هؤلاء وفقنا الله واياكم لصالح القول والعمل. وللعلم النافع والعمل الصالح والاخلاص لوجه الله عز وجل. وصلى الله وسلم

على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. شكر الله لكم معالي الشيخ هذه الكلمات الطيبة والتوجيهات المنيرة - 00:24:09

وقد وصل مجموعة كبيرة من الاسئلة ستعرض ما يتيسر ويسمح به الوقت على معاليكم هذه الاسئلة وهذه الوراق التي وصلت تصدرها عبارة اه الشعار معالي الشيخ بمحبة الجميع له وسائل الله عز وجل ان يجزيه عنا خير الجزاء على ما تفضل به - 00:24:41 من الحضور والحديث. اه معالي الشيخ اه احد الاخوة يقول يرجو توجيه كلمة للدعاة وطلاب العلم بشأن التعامل مع دعاة الضلال من اصحاب المذاهب الفاسدة والعقائد المنحرفة كدعاة الذين بدأوا ينتشرون في قارة افريقيا ووصل حوالي خمسة او ستة اسئلة حول هذه الفئة - 00:25:07

لا شك ان فرقة الرافضة انها من اخطر الفرق. اولا لانها تدعى انها على منهج قربة الرسول صلى الله عليه وسلم واهل بيته وانها تحب اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:40

هذه خديعة يخدعون بها الناس فان الذي يفترط بين صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين اهل بيته هذا من اهل الضلال لأن كل صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم من المهاجرين - 00:26:12

والانصار وقربة الرسول صلى الله عليه وسلم من بيته كلهم اخوة. دينهم واحد وطريقتهم واحدة ليس لاهل البيت وقربة الرسول صلى الله عليه وسلم منهج خاص بل المنهج واحد الذي يفرق بينهم - 00:26:39

يريد بذلك تظليل الامة. وايقاعها في الفرق والخلاف الله جل وعلا قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه ادى لهم جنات تجري تحتها الانهار - 00:27:03

خالدين فيها ابدا ذلك هو الفوز العظيم مهاجرون ولا انصار فيهم قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم. في المهاجرين ثم قال والذين اتبعوهم باحسان. تبعوهم ما اتبعوا اهل بيت الرسول وتركوا - 00:27:24

المهاجرين والانصار تبعوهم جميعا لم يفرقوا بينهم ثم قال باحسان يعني معرفة لمنهجهم ما هو بادعاء انا على منهج السلف وهو ما يعرف منهج السلف او يعرفه ولكن لا يسير عليه - 00:27:49

بل الاحسان ان تعرف منهج السلف وان تسير عليه هذا هو الاحسان الاتقان الاحسان معناه الاتقان ولن تتقن مذهب السلف تتمسك به الا بعد معرفته الذي يفرق بين المهاجرين والانصار وبين قربة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا من اهل الظلام - 00:28:12

ولما سئل سيد اهل البيت علي بن ابي طالب رضي الله عنه هل خصمكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء قال لا والذي فلق الحب وبرأ النسب. الا فهما يؤتى الله من يشاء من عباده - 00:28:39

وما في هذه الصحيفة اخرجها اذا فيها شيء من مسائل الديات وسائل العقل في القتل ما خص اهل البيت بشيء بل هو صلى الله عليه وسلم بلغ الامة جميعا وكل صحابته اثنى عشر عليهم - 00:29:02

ونهى عن مسبتهم قال لا تسبو اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيب. اذا الرافضة يريدون ان يفرقوا بين المسلمين يريدون الفرقة - 00:29:27

ونحن في كلمتنا نحث على الوحدة على الاجتماع هم يريدون العكس يريدون الفرقة وكذبوا في دعواهم محبة اهل البيت لو كانوا صادقين لاحبوا كل صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:50

نعم اهل البيت الصالحون منهم لهم حق القرابة لكن لا يخصون بالاتباع دون اخوانهم من المهاجرين والانصار نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ احد الاخوة يقول معالي الشيخ جزار الله خيرا ونفع بك وبعلمك - 00:30:10

نفيك بأنه يوجد في بعض بلدان في افريقيا جماعات سلفية ولكننا بدأنا نرى ان بعضها بدأ يتفتت وكل يرى انه على المنهج الحق. واحيانا يحصل بين جفاء وعداء بين بعضهم البعض فما توجيهكم لهؤلاء سدد الله قولكم - 00:30:35

الخلاف يحصل والحمد لله يحصل الخلاف في الفهم في الاجتهاد يحصل الخلاف ولكن هذا الخلاف يحسم الرجوع الى كتاب الله عز وجل. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:31:01

ذلك خير واحسن تأويل فإذا اختلفت انا وانت لا نبقي على خلافنا وكل يدعي انه على الحق يظلل الاخر ويخطيء لا نرجع الى الكتاب والسنة حكم القرآن والسنة فمن شهد له القرآن والسنة انه على الصواب اتبعناه - [00:31:25](#)

وتركتنا المخالف له ولا يحدث هذا عداوة بين المسلمين الخلاف لا يحدث عداوة الا اذا مع التعصب الذي يحدث العداوة مع التعصب اما مع الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فانه يزول الخلاف باذن الله - [00:31:49](#)
نعم اثابكم الله تعالى الشيخ احمد الاخوة يقول كثرا في هذا الزمن الجماعات والاحزاب وكل يزعم انه على الحق فماذا ينصح معاليكم المسلم العادي مع من يذهب والى من ينتمي - [00:32:12](#)

ثم هل يجوز التحزب حول السلفية؟ تقيم حزايا او جماعة باسم السلفية يا اخوان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا بهذا من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا اخبرنا بانه سيحصل اختلاف وليس اختلافا يسير بل كثير - [00:32:29](#)

وكل ما تأخر الزمان كثر هذا الاختلاف ولكن الذي يعصم من هذا هو الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. الحمد لله انما يزيل الخلاف لمن يريد الحق اما الذي يتغصب لرأيه او لشيخه او لمامته - [00:32:56](#)
فهذا لا يريد الحق هذا لا حيلة فيه لكن الذي يريد الحق اذا طلب بالرجوع لكتاب والسنة فسيجد ان شاء الله زوال الخلاف وحصول الاتفاق والاتفاق نعم احسن الله اليكم. هذا احمد الاخوة يقول نظرا لأهمية هذه المحاضرة وانها خاصة بالحضور والضيوف وارى ان تسجل - [00:33:20](#)

ويمكن الدعاة من الحصول على نسخ منها لان فيها مادة توجيهية وهي موجهة لهم مباشرة انا اخبركم اخبر ان سمو الامير بتوجيهي بتسجيل جميع المحاضرات وهي آآستكون ان شاء الله تعالى وفق توجيه سمو الامير فيما يأتي - [00:33:52](#)

اما دعوة السلفية السلفية ليست مذهبها خاص السلفية هي الاصل ليست فرقة السلفية هي الاصل وما عادها فهو المخالف الاصل هو السلفية. السلفية تعني ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:34:12](#)

من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابه هذه هي السلفية وهي الاصل من خالفها فهو المخالف ومن اتبعها فهو الذي على الحق اما ان يجعل السلفية فرقة او مذهبها خاصها هذا غلط. كيف الاصل يجعل كسائر الخلافة - [00:34:42](#)

سائر الفرق نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ احمد الاخوة يقول في بلدنا وفي غير بلدنا يختلف اهل السنة مع قلتهم على امور شكلية ومناصب وهمية مثل رئيس او مدير او مسئول جمعية او مؤسسة او مدرسة حتى ان بعض - [00:35:08](#)

يؤسس له جمعية جديدة حتى يكون رئيسا فينتج عن ذلك تفكك وتفرق وتبعاد في القلوب والابدان وموضوع ملتقانا هذا عام هام لهم جدا فبارك الله في اللجنة ومؤسساتها والمنظرين. ويسأل معالي الشيخ يقول نريد توجيهها خاصها في هذه المسألة علما - [00:35:30](#)

اه بان الحضور المشاركون من اهل العلم والفضل في بلادهم فيا اخوان الذي يريد الحق هذا ما يهمه المنصب ولا الرئاسة هذا يريد الحق سواء كان رئيسا - [00:35:50](#)

او كان مرؤوسا لان هدفه الحق واما الذي يتبع الهوى او يريد المال او يريد الجاه فهذا مخالف لما عليه اهل الحق الذي يريد الحق لا يهمه المال لا يهمه الجاه يهمه رضا الله سبحانه وتعالى - [00:36:12](#)

الصحاباة رضي الله عنهم لما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم واجتمعوا في السقيفة سقيفةبني ساعدة يريدون ان ينصبوا لهم اماما يرجعون اليه بعد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:40](#)

اتفق رأيهما على ابي بكر الصديق. على ابي بكر الصديق رضي الله عنه. واجتمع رأيهما على هذا ما قال كل واحد انا زعيم وانا وانا لي مكانة لا انقادوا لها - [00:37:02](#)

ان قادوا لهذا عن طوعي وعن رغبة رضي الله عنهم وارضاهم لان هدفهم الحق ما هو بهدفهم الطمع والدنيا والرئاسة. الذي همه الرئاسة والطمع هذا لا حيلة فيه. اما الذي همه - [00:37:22](#)

بحق فهذا ينقاد مع الحق. ومع من يقوم به سمعتم الحديث وان تأمر عليكم عبد اوتيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم

عبد وفي رواية عبد حبشي كأن رأسه زيبة - 00:37:40

مجدع الاطراف كما في الروايات لانه ولي الامر ولا تقوم الجماعة الا بولي امر ولا يقوم ولي الامر الا بالسمع والطاعة هدفه الحق ما يهمه المنصب جاءه ولا ما جاءه. وان جاءه فهو يستغل بطاعة الله وفي نصرة هذا الدين. لا يستغل - 00:38:05

بمنافعه الخاصة وهذا يبني على اخلاص النية لله عز وجل نعم احسن الله اليكم معايي الشیخ احد الاخوة يقول استفدنا من علمك كثيرا ونعتبركم مرجعا لنا حفظكم الله ونفع بكم - 00:38:32

ونقترح عليكم زيارة لدول افريقيا بالتنسيق مع صاحب السمو الامير الدكتور بندر. وذلك لان في مثل هذه الزيارة حل كثير من الاشكالات التي يمكن ان تتفقوا عليها خلال زيارتكم الزيارة واجبة على اهل العلم - 00:38:55

ولا كل يستطيع انه يسافر وانه مربوط باعمال مربوط بظروف خاصة الدعاة والحمد لله والعلماء كثيرون. وسمو الامير يعرفهم ويختار منهم من يذهب الى بلا افريقيا او غيرها نعم شكر الله لكم معايي الشیخ - 00:39:17

وطبعا احتم على سمو الامير وقد احتم على مليء وان شاء الله ستتيسر هذه الترتيبات ان شاء الله عز وجل معايي الشیخ مجموعة من الاسئلة تدور حول ما يجري اه في هذا الوقت في عدد من البلدان اه منها - 00:39:42

اه العربية وغير العربية يقول يحصل في بلاد افريقيا اختلافات وانقلابات وقتل ودمار على حق وعلى باطل. ما موقف علماء السنة في كل بلد تجاه هذه التغيرات اذا كان الحاكم غير مسلم. وما موقفنا اذا كان الظلم واضح وصريحا - 00:40:01

ضد المسلمين. هل نسكت؟ ام نتكلم الواجب الاجتماع على الحق واذا وفق الله وعليا مسلما هذا هو المطلوب وهذا هو الذي تحصل به المصالح العظيمة للاسلام والمسلمين اذا لم يحصل - 00:40:21

وفي الخروج عليه ظرر على المسلمين وسفك دماء ولا يحصل المقصود فالصبر لابد من الصبر حتى يأتي الله بالفرج الرسول صلى الله عليه وسلم وخيرة خيرة الخليقة بعد الانبياء عاشوا في مكة وهي في قبضة الكفار - 00:40:48

والاصنام على الكعبة وعلى الصفا والمروة ما غير شيئا او امر بقتل احد او اغتيال احد او امر بثورة بل صبر والله جل وعلا يقول له اصبر اصبر وما صبرك الا بالله يأمره بالصبر - 00:41:12

حتى هاجر الى المدينة ووجد الانصار وقامت دولة الاسلام فكذلك المسلمون في كل زمان يتبعون الاصلاح لهم والاحقون لدمائهم وامنهם ولا ولا يخاطرون بال المسلمين ويزجونهم في الفتنة يحصل من الفتنة ومن الشرور اعظم مما يصبرون عليه مع الوالي الظالم او مع الوالي - 00:41:33

الذى لا يأتي على المطلوب يحصل فتن اشد. هذا حسب المقدرة بطاعة في كل زمان بحسبه واما الثورات واما الخروج على الولاة فهذا يتربى عليه شر اعظم واطر ما لوا صبروا على - 00:42:08

اه طاعته بالمعرفة اما الكفر والمنكر لا لكن بالمعرفة ويصبرون وبعض الشر اهون من بعض. حنانيك بعض الشر اهون من بعض. ودرء المفاسد على جلب المصالح. نعم احسن الله اليكم وقد اجبتم رعاكتم الله عن عدد من الاسئلة التي تتحدث عن قضية الخروج على الحكام وقد - 00:42:37

ولذلك مثلا بما يرونه في اه عصرنا الحاضر من قيام على البشار او القذافي من يرون منهم كفرا بواحد. ماذا اجدى قيامهم الان ماذا اجدى؟ شو هو الشمرة؟ ما فعلينا ان ان نمشي على الاصول والقواعد التي يهدى - 00:43:09

ديننا ونستعمل الصبر والحكمة الى ان يقيظ الله الفرج. اه لل المسلمين. مع نشر الدعوة ونشر التعليم ونشر الخير مهما استطعنا لذلك سبيلا. الرسول صلى الله عليه وسلم ما سكت في مكة - 00:43:35

بل يدعوا الى الله يدعو الى الله ويبين لكن ما خرج على ولایة اقوى منه ما خرج عليها وثار عليها وامر اصحابه بالاغتيالات هذا يقضي على الدعوة الى الله في مهدها - 00:43:53

فالامور تؤخذ شيئا فشيئا تؤخذ بالرفق بالحكمة شيئا فشيئا اتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فالامور تؤخذ على طول يعني يمه كذا ولا ما هو لازم لا - 00:44:15

وحا يرتكب اخف الضررين لدفع اعلاهما. اخذ في الشرين لدفع اشدهما نعم احسن الله اليكم احد الاخوة معالي الشيخ يتحدث عن كيفية توحيد الصف مع بعض الجماعات المخالفة للسنة كالتيجان - [00:44:36](#)

المتصوفة لا يمكن اتحاد الصف مع القبوريين لكن مثل ما ذكرنا حسب المقدرة وحسب الاستطاعة تصلح الامور شيئا فشيئا تصلح الامور شيئا فشيئا. اما الاندماج معهم ونقول كل على ما هو عليه هذا ما يصلح. لكن - [00:44:55](#)

نحن نتبع الارفق نعم احسن الله اليكم احد الاخوة يقول نبشر معالي الشيخ بان هناك مؤسسة افريقية قامت ولله الحمد هي اتحاد علماء افريقيا وذلك لجمع كلمة العلماء في افريقيا من هم على منهج سليم وهذا بفضل الله سبحانه وتعالى ثم - [00:45:21](#) بمتابعة من سمو الامير الدكتور بندر بن سلمان. الذي اهتم بهذا الاتحاد. نأمل من معاليكم توجيهنا انه توجيهنا استفادة من هذا الاتحاد ومؤازرة سمو الامير بزيادة الاهتمام به وبافريقيا عموما نرجو ان تخصه بدعاة مؤمن - [00:45:45](#)

عليه جميعا نقول جزى الله سمو الامير خير الجزاء على هذا العمل نسأل الله ان يوفقه لاتمامه. وان يعينه على هذا المنهج السليم وبذل النفع والخير اه لل المسلمين ثم نوصيكم ايضا - [00:46:05](#)

بالتعاون على البر والتقوى ونوصيكم باستعمال الحكمة والموعظة الحسنة والجدال والتي هي احسن مع المخالفين قال الله جل وعلا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال وجادلهم والتي هي - [00:46:28](#)

هي احسن. لا تأخذ الامور بالشدة او بالقسوة بل خذوها بالرفق واللين والتدرج شيئا فشيئا واجتناب الناس اليكم وعدم تنفيرهم. قال صلى الله عليه وسلم يسرعوا ولا تعسروا وبشرعوا ولا تنفرعوا - [00:46:52](#)

نعم احسن الله اليكم احد الاخوة معالي الشيخ يسأل عن قضية فقهية يقول يختلف فيها مسلمو البلد الواحد خاصة اذا كانت الحكومة غير مسلمة وهي قضية دخول وخروج رمضان ما نصيحتكم لعلماء افريقيا من اجل توحيد الصف في هذا الموضوع - [00:47:18](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ما ترك هذا الموضوع قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاقدروا له. وفي رواية اكملوا عدة شعبان ثلاثة يوما وكذلك الخروج خروج رمضان - [00:47:39](#)

خروج رمضان على الرؤية. صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم هذا في الدخول وفي الخروج فاقدروا له. يعني اكملوا الشهر لأن هو الاصل. اذا حصل هذا فهذا هو المطلوب - [00:47:57](#)

اذا لم يحصل واتفاق مسلمو البلد على الصيام يصومون جميعا ولا يكون بعضهم مفتر وبعضهم صائم. الصوم يوم تصومون والفتر يوم تفطرون والاظحى يوم تظحون. اذا المسلمين في بلدك صم معهم يا اخي - [00:48:14](#)

صم معا اذا افتر وافطر معهم اتركوا الخلاف والشوري الفرقة بينكم. نعم احسن الله اليكم. احد الاخوة يقول ما حكم اجتماع الناس في ختم القرآن حيث يتوزعون بينهم اجزاء القرآن كل - [00:48:34](#)

يقرأ الجزء الذي وزع له حتى اذا فرغوا يقرأوا دعاء الختم ويقصدون به التوسل فيقضاء الحاجات افيدونا هذه طريقة غير شرعية غير واردة اللي يقرأ القرآن كله هو بنفسه يقرأ القرآن كله يدعوا دعاء الختم في النهاية هذا هو اللي ورد عن السلف - [00:48:56](#)

اما انه يوزع على جماعة وبعد حين يقولون هذى ختمة ما هي بختمة هذى. هذى ما هي ما ختم القرآن ما ختم القرآن اللي ختم الجماعي ما هو بختم للقرآن. ختم يكون من واحد - [00:49:20](#)

هذا الذي ورد عن السلف نعم اثابكم الله معالي الشيخ احد الاخوة يقول اريد ان اصلي التراويح في اقرب مسجد من بيتي فهو الذي اه مسجد تقام فيه بذلة اثناء التراويح ولا اقدر على انكارها. وهناك مسجد تقام فيه السنة - [00:49:39](#)

انه بعيد حوالي عشرة كيلو متر ويحتاج الى اه الركوب اه واه الذهاب اليه هل اصلي في مسجد البدعة ام في بيت جماعة مع اهلي. وهل اصلي آآ اذا صليت مع اهلي تحصل؟ يحصل لي اجر قيام الليل كما في الحديث - [00:50:00](#)

من قام اذا قدرت على الذهاب الى المسجد بعيد مسجد اهل السنة اذهب اليه اذا قدرت اذا لم تقبل صل في بيتك سواء وحدك او تجمع اهلك وهذا احسن. تصلون جماعة ويحصل لكم قيام الليل باذن الله. يحصل لكم الاجر - [00:50:20](#)

ولا تصلي مع الذين يقيمون البدعة. نعم احسن الله اليكم يقول اه ماذا عن قبول هدايا التجار من الروافض وغيرهم من في المراكز

الاسلامية الروافض ما هم باذلين الهدايا الا لغرض لغرض الاظلال - [00:50:41](#)

يشرون الذم ويشرون احذروه هم وهداياهم لا تقبلوا منهم شيئاً نعم، هل تؤكّل ذبائحهم حفظكم الله اللي يدعو غير الله ويدعو الحسن والحسين وعلى لا تكذب بهذا مشرك. لا تؤكّل ذبيحته - [00:51:01](#)

نعم احسن الله اليكم اسئلة كثيرة حول آآقضايا الوضع الحاضر مرة مرت اجاباتها في الاسئلة الماضية يقول احد الاخوة ما المنهج الصحيح في طلب العلم وما الكتب التي تحذرنا ان لا نقرأها. انا ما احط بالكتب علشان اقول لك - [00:51:19](#)

الكتاب لكن الكتب طلب العلم على قسمين اسمي الاول طلب العلم النظامي في المدارس والمؤسسات هذا فيه مقررات مختارة تقرأها على المدرسين في الفصول. القسم الثاني طلب العلم في المساجد على المشايخ - [00:51:42](#)

المشايخ هم الذين يختارون الكتب التي يشرحونها لكم نعم. احسن الله اليكم. هذا احد الاخوة يقول نحن في افريقيا اه اسمح لي يا معالي الشيخ ان اطرح هذا السؤال لانه - [00:52:13](#)

وردني واستأمنني على ان اقرأه عليكم. يقول نسميك معالي الشيخ بقية السلف فما السبيل مع الحكام الذين لا يطبقون شرع الله عز وجل ؟ فما العمل مع الحكام العلمانيين في افريقيا حفظكم الله ؟ سمعتم الجواب قريبا - [00:52:28](#)

هؤلاء الذين لا يقدر على ازالتهم يصبر عليهم حتى يأتي الله بالفرج نعم نختتم حفظكم الله بهذا السؤال عن احد الاخوة يقول ابتلي الدعاة والعلماء في بعض الدول الافريقية بفئة من - [00:52:45](#)

يررون انهم من اتباع منهج السلف لكنهم اخذوا على عاتقهم تصنيف الدعاة والتشكيك في نواياهم واتهامهم بحجّة انهم يعملون متعاونين وبشكل منظم وانهم يسعون للحكم ويسخرون الدعوة لاجل ذلك ويعملون على كتابة تقارير - [00:53:04](#)

لطلب استهداء الحكومات والاجهزة الامنية عليهم فكيف نتعامل مع هؤلاء الذين يحولون بيننا وبين وحدة الصف الذي نسعى له جميعاً انتم الزموا الطريق الصحيح ومن جاء معكم فالحمد لله ومن ابى - [00:53:24](#)

فاتركوه ونهجه مع مناصحته اذا اذا كان يقبل تناصحونه. واما انكم تلزمون الناس بان يكونوا على طريق واحد هذا يحتاج الى سلطة تاج الى سلطة وقدرة الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:53:44](#)

ولكن انتم الزموا الطريق الصحيح في انفسكم وفي من استجيبوا لكم واما من ابى ويريد الفرقة ويريد الحكم ويريد هؤلاء اتركوهם وابتعدوا عن طريقتهم. ان كانوا يقبلون النصيحة انصحوهم الا ما يقبلون النصيحة انك لا تهدي من احببت - [00:54:08](#)